وخدها كالدنانير ● على رغم الدنانير
اذ زهامن سنا الصبح ● تزد نورا على نور
عقارا كهباء في هبا ● عنبر منثور
بدت لحسن من نار ● رأيتها عين مقرور
نرى بالشاطي النيلي ● على بسط الازاهير
وقد اضحى له بالموج ● وجه ذو اسارير
تسابقنا الى اللهو ● ووافينا بتبكير
دفينا رب محراب ● وفينا رب ماخور
ومن قوم مساتير ● ومن قوم مساخير
ومن جد ومن هزل ● ومن حق ومن زور
وطور في المقاصير ● وطور في الدساكير
ورهبان كما تدري ● من القبط النحارير
وفيهم كل ذي حسن ● من الاحسان موفور
وناك للمزامير ● وتصوت كالمزامير
وفي تلك البرانيس ● بدور في دياجير
وجوه كالتصاوير ● تصلي للتصاوير
ومن تحت الزنانير ● خصور كالزنانير

اتيناهم فانتبهوا ● ولاصبوا بمدحور
لقد مروا النابوه ● من الغرّ المشاهير
على ما حلت من عبر ● ميعاد وتقدير
فقل ما شيت من قول ● وقدر كل تقدير

وقال من ثالث الرمل من قافية المدرار

اناس تسمع وترى ● لا تكذب عن عواني خبرا
لي حبيب كملت اوصافه ● حق لي في حبه ان اعذرا
حين اضحى حسنه مشتهرا ● رحت في الوجد به مشتهرا
كل شي من حبيبي حسن ● لا ارى مثل حبيبي لا ارى
احورا اصبحت فيه حايرا ● اسهرا امسيت فيه سمرا
وتراني باكيا مكتئبا ● وتراه ضاحكا مستبشرا
بعض ما القاه منه انه ● لا يزال الدهر بي مستهترا
ان ليلا قد دجا من شعره ● فيه قد اخلا الصبا والسهرا
وصباحا قد بدا من وجهه ● حير الالباب لما اسفرا
وانتصاحي فيه ما اطيبه ● كان ما كان ويدري من درى
ايها الواشون ما اعقلكم ● لو علمتم ما جرى لي وجرى
واذا عنفتم عن وادي سلوه ● ان هذا الحديث مفترا

Copyright © King Saud University